

الميثاق الأخلاقي للعاملين

لجمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة

دليلان أقرتهما وزارة العمل والتنمية الإجتماعية، انظر: الدليل الإرشادي لقواعد أخلاقيات العمل <http://cutt.us/FARJS> و انظر: دليل الحوكمة الرشيدة <http://cutt.us/9JcwY> وقد نص دليل الحوكمة على كتابة ميثاق أخلاقي للعاملين في الجمعيات على اختلاف مستوياتهم التنظيمية والإدارية.

- 1- وذلك من خلال دراسة مسحية وبحثية لهذه التجارب والمواثيق نفذها فريق عمل متخصص .
- 2- من خلال نتائج (7) ورش عمل عقدت مع عدد مناسب من أصحاب المصلحة في عدة مناطق من مناطق المملكة.



جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية
Bahra Consumer Cooperative Society

رقم التسجيل 10186

فهرس

الميثاق الأخلاقي للعاملين

3	التعريفات
4	أهداف الميثاق
5	الأسس والركائز
6	فوائد الإلتزام بالميثاق
7	المبادئ العامة للميثاق
9	مواد الميثاق
9	الفصل الأول : أخلاق أساسية
10	الفصل الثاني : الإخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية
11	الفصل الثالث : الإخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية
12	الفصل الرابع : أخلاقيات العمل مع المساهم او العميل
13	الفصل الخامس : أخلاقيات الرؤساء مع العاملين
14	الفصل السادس : أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء
15	الفصل السابع : أخلاقيات العاملين فيما بينهم
16	نص الميثاق
17	اعتماد مجلس الإدارة

التعريفات :

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي :

- ❖ **الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع التعاوني، والمؤثرة في سلوكهم .
- ❖ **العاملون:** كل من يعمل في جمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة من الجنسين، وإنْ تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع .
- ❖ **العمل التعاوني:** أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر ، وقد يسمى أحياناً: (القطاع الثالث – القطاع غير الربحي).
- ❖ **الجمعية :** جمعية تنتمي للقطاع الثالث ومنها (الجمعيات التعاونية) كجمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة.
- ❖ **أصحاب العلاقة :** كل من يؤثر على الجمعية أو العمل التعاوني أو يتأثر بهما .
- ❖ **المساهم أو العميل :** كل المساهمين بالجمعية والذين أنشئت الجمعية لخدمتهم .
- ❖ **الرئيس:** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية .

أهداف الميثاق :

- ❖ تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة.
- ❖ توجيه سلوك العاملين في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة.
- ❖ تحفيز العاملين في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة. للإلتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
- ❖ تعزيز الممارسات الإيجابية في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة التي تجعل العمل بيئة جاذبة للأعمال .
- ❖ ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة الجمعية .



الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق :

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والإلتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصادقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة ، وركائز باسقة هي:

- ❖ الإستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
- ❖ مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية .
- ❖ الإفادة من الدليل الإسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة(1) في الجمعيات التعاونية .
- ❖ النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والإطلاع على أفضل الممارسات(2).
- ❖ تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية ، مساهمين ، وعاملين، ومستفيدين(3) .



فوائد الالتزام بالميثاق :

- ❖ يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي لجمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
- ❖ يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
- ❖ يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع الجمعية لجمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة.
- ❖ يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- ❖ يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- ❖ يحمي سمعة الجمعية ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
- ❖ يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- ❖ يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- ❖ يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع التعاوني وخارجه.
- ❖ يرفع من ثقة المجتمع بجمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة والعاملين فيه.

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

المبادئ العامة للميثاق :

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عدداً من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيماً فرعية، والمبادئ الثمانية هي :

- 1- **الإخلاص** : التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان .
- 2- **النزاهة** : الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل التعاوني وفيما بينه وبين المجتمع .
- 3- **العدالة** : حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.
- 4- **المسؤولية** : إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة، كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
- 5- **الإتقان** : أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الإستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
- 6- **الاحترام** : إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.

7- العطاء : تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المساهم او العميل .

8- التعاون : تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها و عما تتضمنه من قيم فرعية.

مواد الميثاق

الفصل الأول : أخلاق أساسية

- 1- الإلتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً و عملاً .**
- 2- احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيّد بها.**
- 3- البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم سواء كان بربح مادي او بدون.**
- 4- التكامل مع العاملين في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.**
- 5- تقبل التنوع الإجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.**
- 6- تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر.**
- 7- الولاء للجمعية ، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح أو يسيء الى العمل.**
- 8- النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والجمعية، مع نسبة التميز لأصحابه.**
- 9- تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع التعاوني .**

10- المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.

11- التحرز من أي سبب للإنقسام والخلاف.

12- المحافظة على خصوصية بيانات المساهمين والعلاء وكافة أصحاب المصلحة ومن ينتمي للجمعية .

13- الإبتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.

14- الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.

15- صدق الإلتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

الفصل الثاني : الإخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

1- احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من الجمعية .

2- التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمر آخرى.

3- الإلتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.

4- تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.

5- الجدية في تطوير المهارات والمعارف والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.



- 6- الإلتزام بالعقود والمواثيق والإتفاقات والمتطلبات بينه وبين جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة، أو مع أي جمعية أخرى أو مع جهات أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
- 7- الدفاع بموضوعية عن جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
- 8- تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- 9- تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المساهمين أو العملاء أو المستفيدين وأصحاب المصلحة و العلاقة .
- 10- المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- 11- تحاشي التفرقة العنصرية في عمليات التوظيف أو عند تقديم الخدمات .
- 12- الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
- 13- المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- 14- تقدير الشراكة والتكامل بين جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة وأي جمعية أخرى أو جهات أخرى.

15- توطين الخبرة واستدامتها في جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة لتأهيل منسوبيها ، ونقل المعرفة.

16- التواصل الفعال بما يحقق أهداف جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.

17- الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة وأصحاب المصلحة .

18- منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة أي مخاطر.

19- التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة .

الفصل الثالث : الإخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

1- تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.

2- الحفاظ على أصول جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.

3- إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.

4- تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل عليها بطريقة مهنية معيارية واضحة.

5- الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.

6- رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.

7- التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.

8- صرف المبالغ المالية المتبرع أو أي هبات بها حسب شروط الهبات والمتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الجمعيات التعاونية .

9- رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.

10- الإبتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.

11- الإحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق جمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة والعاملين.

الفصل الرابع : أخلاقيات العاملين مع المساهم أو العملاء :

1- تقديم الخدمة التي يحتاجها المساهم أو العميل بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.

- 2 العناية بآراء المساهم او العميل عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.
- 3 تسهيل تقديم الخدمة للمساهم او للعميل دونما تعقيد.
- 4 اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المساهم او العميل ، ووقايته من الأخطار.
- 5 حفظ كرامة المساهم او العميل ، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيّاً أو معنوياً.

- 6 تقديم ما يحتاجه المساهم او العميل من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- 7 التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- 8 العدل في خدمة المساهمين او العملاء دون محاباة أو تحيز.

- 9 الصدق مع المساهم او العميل في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطيب خاطره وتوجيهه لما في صالحه .
- 10 التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
- 11 تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
- 12 تعميق صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه.

الفصل الخامس : أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- 1- الإحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- 2- تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
- 3- التعامل بعدل وإنصاف.
- 4- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- 5- تشجيع روح المبادرة والإبتكار.
- 6- إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية .
- 7- نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
- 8- التواضع .
- 9- اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين ، وتفعيل التواصل الفعال واكتساب المهارة .

الفصل السادس : أخلاقيات المرؤسين مع الرؤساء

- 1- تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في لجمعية بحرة الاستهلاكية التعاونية بمنطقة مكة المكرمة .



- 2- توقييرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- 3- التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- 4- تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.
- 5- مراعاة التدرج الإداري المعتمد في جمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة عند الرغبة في تقديم المقترحات ورفع التظلمات .

الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- 1- الإلتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- 2- تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والإحترام.
- 3- الإبتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتناوبز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- 4- التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- 5- الإعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- 6- التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.

- 7- مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- 8- اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
- 9- الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم الجمعية والمساهمة او العمل .

نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.....وبعد:
فنظراً لما للقطاع الثالث (الجمعيات التعاونية) من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية،
وأثر واضح في مجتمعا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ،
وبصفتي عاملاً في هذا القطاع في **جمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة** فإني
أجتهد مخلصاً فيما يلي :
أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل
التعاوني .

وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب المصلحة من مسؤولين ومديرين ومشرفين
ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة
مكة المكرمة ، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما
تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

الإسم :
الوظيفة :
التوقيع :

تم الإعتماد من قبل مجلس إدارة الجمعية
تم إعتماد الميثاق الأخلاقي للعاملين
لجمعية بحرة الاستهلاكية بمنطقة مكة المكرمة
لعام (2024)